

## الرؤية والرسالة والهدف

### الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

### الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

### الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة  
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستقلة

**Iraqia University**

**Journal of the College of Education  
for Women: A Peer-Reviewed  
Academic Journal**

**جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم**

**الإنسانية والتربوية**

ISSN 2708-1354 (Print)

**ISSN 2708-1362 (Electronic)**

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل  
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

[wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq)

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

### التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات  
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية  
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م  
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة  
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

### دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من  
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،  
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة  
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية  
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة  
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية  
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

**أولاً : رئيس هيئة التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن**

**ثانياً : مدير التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية**

**ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:**

|    |                                                                                                                                |                                 |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| ١. | أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية                                                        | عضواً خارجياً.                  |
| ٢. | أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .                | عضواً خارجياً                   |
| ٣. | أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .                        | عضواً خارجياً.                  |
| ٤. | أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .           | عضواً خارجياً                   |
| ٥. | أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر . | عضواً خارجياً                   |
| ٦. | أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.                                                                  | عضواً ومدققاً<br>لغة الإنكليزية |

|     |                                                                  |                          |
|-----|------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ٧.  | أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .             | عضواً                    |
| ٨.  | أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .    | عضواً                    |
| ٩.  | أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .        | عضواً                    |
| ١٠. | أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .                | عضواً                    |
| ١١. | أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.    | عضواً                    |
| ١٢. | أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.     | عضواً                    |
| ١٣. | أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .      | عضواً                    |
| ١٤. | أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .           | عضواً                    |
| ١٥. | م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .                         | عضواً                    |
| ١٦. | أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية. | عضواً ومدققاً لغوياً.    |
| ١٧. | أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .   | عضواً ومحاسباً<br>مالياً |

### رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

## ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي [wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq) ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

## دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستقلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

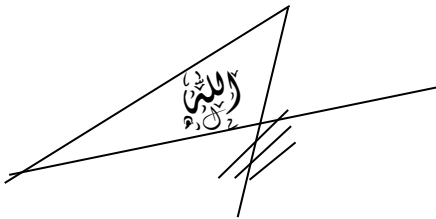
### افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...  
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة ( كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية ) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

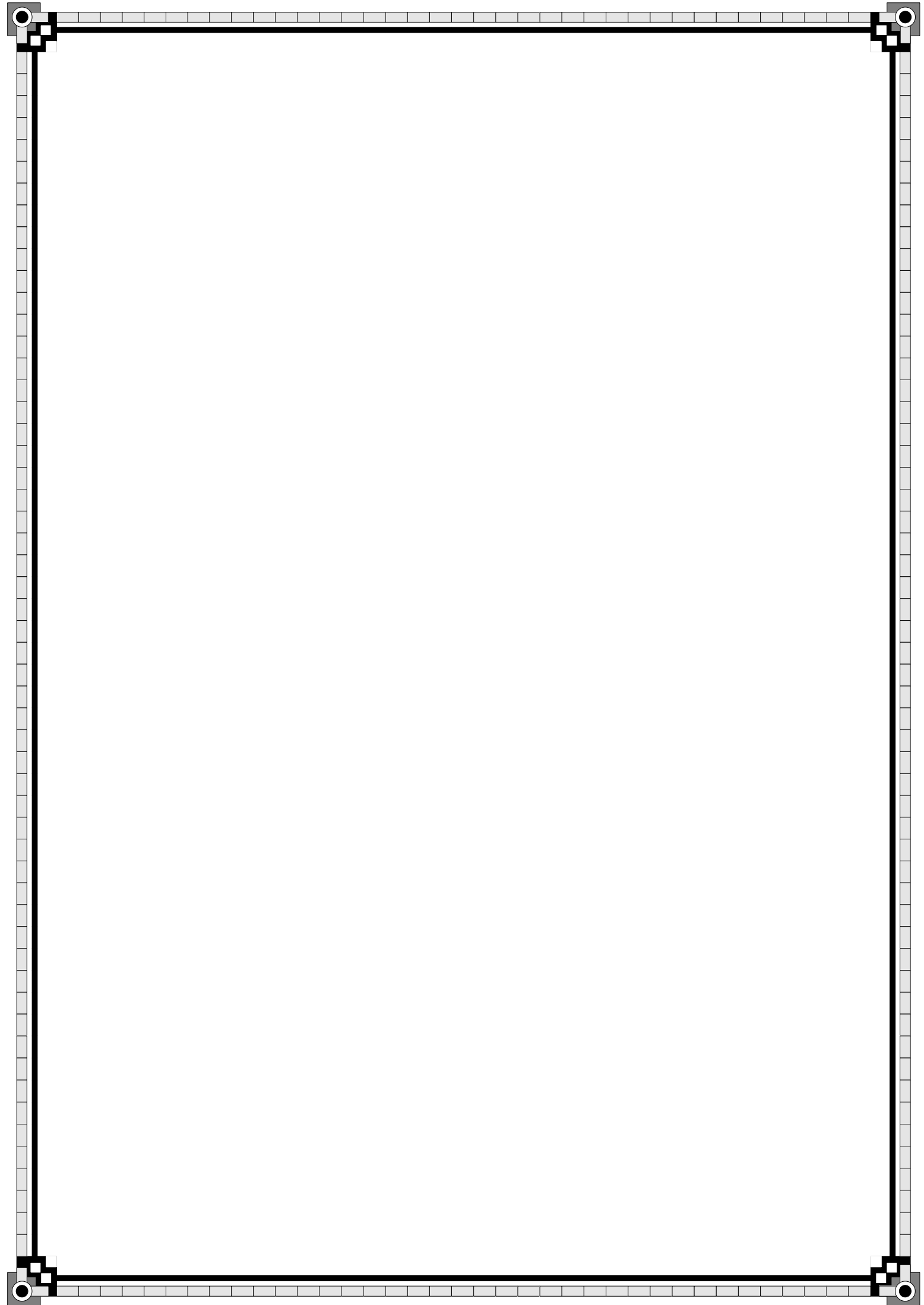
(ج ١)

| ت   | اسم البحث                                                                                                                            | الباحث                                                        | الصفحة  |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|---------|
| ١.  | المقاصد العقديّة عند الخطيب الموصلي<br>(ت ١٤٠٠ هـ) في تفسيره أولى ما قيل في<br>آيات التنزيل                                          | زينب جمال علي<br>أ. د. قتيبة ضياء                             | ١٦-١    |
| ٢.  | الاحتلال البرتغالي لمقا وبروز مملكة اتشيه                                                                                            | رؤى اسامة ياسين<br>أ. د. اراس حسين الفت                       | ٣٧-١٧   |
| ٣.  | المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون<br>الأخبار أنموذجاً (دراسة موضوعية)                                                                | هبه جاسم محمد<br>أ. د. لمى سعدون جاسم                         | ٥٣-٣٨   |
| ٤.  | سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة<br>الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف<br>الدراسي                                                 | دينا علي حسين<br>أ. د. احلام شهيد علي<br>أ. د. احمد نعمه رسن  | ٧١-٥٤   |
| ٥.  | التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي                                                                                                | حنان رسول نوفل<br>أ. د. سهاد جاسم عباس                        | ٩٦-٧٢   |
| ٦.  | الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات<br>الإلهية في البقرة وآل عمران                                                                    | شهد عوده مسعد<br>أ. د. عروبة الدباغ                           | ١١٢-٩٧  |
| ٧.  | الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد<br>الإيادي                                                                                  | مريم شعبان عبدالله<br>أ. د. لمى سعدون جاسم                    | ١٣٠-١١٣ |
| ٨.  | تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب<br>قبل الإسلام                                                                                 | فاطمة علي عبد الحسين<br>أ. د. لمى سعدون جاسم                  | ١٤٥-١٣١ |
| ٩.  | علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين<br>تفسير ابن كمال باشا (ت: ٩٤٠ هـ) و<br>التحرير والتنوير لأبن عاشور<br>(ت: ١٣٩٣ هـ).       | تبارك محمد نعمه<br>أ. د. معتصم محمود إسماعيل                  | ١٥٤-١٤٦ |
| ١٠. | جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن<br>سنان الخفاجي                                                                              | بلسم عامر سلمان خلف<br>أ. د. صالح أحمد رشيد                   | ١٧٣-١٥٥ |
| ١١. | فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل<br>طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة<br>القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتوافقهن<br>الدراسي | عذراء احمد كريم<br>أ. د. حسام عبد الملك عبد الواحد<br>العبدلي | ١٩٩-١٧٤ |

|         |                                                                                      |                                                                                                                               |     |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٠٠-٢٢١ | حوراء أحمد بدر ناصر<br>أ.د. ساجده محمد زكي محمود                                     | النظم الاجتماعية في عصر الرسالة في<br>ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء<br>لابن حبان البستي المتوفى سنة<br>(٣٥٤هـ/٩٦٥م)  | ١٢. |
| ٢٢٢-٢٤١ | ضحى رائد كامل<br>أ.د. شيماء فاضل مخير                                                | سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب<br>السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥-١٩٨٩)                                                          | ١٣. |
| ٢٤٢-٢٧١ | ورود عماد عطية<br>أ.د. قتيبة عباس حمد                                                | ملاحم الحياة العلمية والثقافية في عصر<br>الشيخ عبد القادر الجيلاني (رحمه الله)                                                | ١٤. |
| ٢٧٢-٢٨٥ | فرقان جاسم محمد<br>أ.د. كريم حيدر خضير                                               | تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في<br>العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية                                                         | ١٥. |
| ٢٨٦-٣٠٥ | عمر عبدالله شهاب حمد<br>أ.د. نوري سعدون عبدالله                                      | الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات<br>الاجتماعية                                                                                | ١٦. |
| ٣٠٦-٣٣٧ | هبة حسين علي<br>أ.د. احمد نعمه رسن<br>أ.د. محمد فاضل حمودي                           | واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة<br>القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة<br>المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة | ١٧. |
| ٣٣٨-٣٥٦ | ذكرى ابراهيم حمد عبود<br>د. اراس حسين الفت                                           | احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ - ١٩٣٩                                                                                          | ١٨. |
| ٣٥٧-٣٧١ | زهراء عباس كسار<br>أ.د. افتخار عناد اسماعيل                                          | المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة<br>الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع<br>والخامس الهجريين                           | ١٩. |
| ٣٧٢-٤٠١ | اثمار هادي اسماعيل<br>أ.د. ايمان عبد الكريم ذيب<br>أ.د. هند مهدي صالح                | بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال<br>الرياض                                                                                 | ٢٠. |
| ٤٠٢-٤٣٥ | الزهراء ياسين محمد امين<br>أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب<br>أ.م.د. وسن عبد الحسين الشرجي | المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ<br>المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض<br>المتغيرات                                       | ٢١. |
| ٤٣٦-٤٥٨ | انعام محمد علي محمود<br>أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب                                    | بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات<br>المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي<br>المتكامل الشامل لأطفال الرياض                   | ٢٢. |
| ٤٥٩-٤٧٦ | م.م. مها علاء محسن<br>أ.د. جبار درويش الشمري                                         | النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام<br>٢٠٠٥                                                                                  | ٢٣. |

|     |                                                                                                                                                                               |                                                                                  |         |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢٤. | أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"                                                       | مروة صفاء محمد<br>أ.د. عمر مجيد العاني                                           | ٥٠٢-٤٧٧ |
| ٢٥. | التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية                                                                                                                                | خوله ناصر خضير كطل<br>أ.د. قاسم محمد نده                                         | ٥٢٨-٥٠٣ |
| ٢٦. | العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة                                                                                                                                          | اسراء ضياء خضر<br>أ.د. قتيبة عباس حمد                                            | ٥٤٠-٥٢٩ |
| ٢٧. | الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي                                                                                                                                      | اسراء ضياء خضر<br>أ.د. قتيبة عباس حمد                                            | ٥٧١-٥٤١ |
| ٢٨. | فاعلية استراتيجية ملخصات (Gist ) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي                                              | امنة حمزة عباس المعموري<br>أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي<br>أ.د. رائد يوسف جهاد | ٦٠٠-٥٧٢ |
| ٢٩. | الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع                                                                                                       | إخلاص هاشم جبار نجم<br>أ.د. محمد حسين توفيق                                      | ٦١٨-٦٠١ |
| ٣٠. | الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)                                                                                        | زينب فاروق محمد<br>أ.د. محمد خليل خير الله<br>أ.د. أشجان حميد باصي               | ٦٣٨-٦١٩ |
| ٣١. | الاعتقادات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي " إنموذجاً | إيمان مجيد فليح<br>أ.د. محمد فاضل حمودي                                          | ٦٦٢-٦٣٩ |
| ٣٢. | المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور                                                               | رقيه جاسم خضير حويس<br>أ.د. محمد مكي عبد الرزاق                                  | ٦٨٤-٦٦٣ |
| ٣٣. | الوحي في تفسير (تفسير التفسير ) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت ٥٨٢ هـ)                                                                | صابرين شهاب احمد<br>أ.د. مصطفى مؤيد حميد                                         | ٧٠٢-٦٨٥ |

|         |                                                      |                                                                                                               |     |
|---------|------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٧٢٤-٧٠٣ | نسرین قاسم عبد حمد<br>أ.د. هبة أحمد طه               | التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في<br>تفسير فتح المنان لقطب الدين<br>الشيرازي (ت ٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً | ٣٤. |
| ٧٥١-٧٢٥ | هدى عبد الستار إسماعيل<br>أ.د. بشرى أحمد محمد أمين   | أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد<br>الأزدي (ت ٣٢١هـ)                                                    | ٣٥. |
| ٧٨٠-٧٥٢ | يسرى جبار عبد الخزعلي<br>أ. د طارق زيدان خلف العزاوي | مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية<br>الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)                                                     | ٣٦. |
| ٧٩٦-٧٨١ | اسراء بدر حسين<br>أ.د بان كاظم مكي                   | الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح<br>البستي (ت ٤٠٠هـ)                                                          | ٣٧. |



**المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في**

**تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل**

**The doctrinal objectives of al-Khatib al-Mawsili (d. 1400 AH) in his  
commentary on the verses of revelation**

**زينب جمال علي**

**Zainab Jamal Ali**

**Zainab.j.ali@aliraqia.edu.iq**

**Iraqi University / College of Education for Girls / Department of  
Quranic Sciences and Islamic Education**

**أ د قتيبة ضياء**

**Professor Dr. Qutaiba Diaa**

## مقدمة:

تُعَدُّ المقاصد العقديّة من أهم المرتكزات التي يقوم عليها التفسير الإسلامي، إذ لا يقتصر دور المفسّر على بيان المعاني اللغوية والبلاغية للآيات، بل يتجاوز ذلك إلى ترسيخ أصول العقيدة وتوضيح معالم الإيمان في نفوس المسلمين. ويُعَدُّ تفسير الخطيب الموصلي من التفاسير التي أولت جانب العقيدة عنايةً واضحة، حيث استنبط من الآيات القرآنية مقاصد عقديّة متعلّقة بأركان الإيمان، وسعى إلى بيانها بأسلوب يجمع بين الدليل والنقل والعقل.

وتتمحور هذه المقاصد العقديّة حول أصول الإيمان الستة، التي تشكّل أساس العقيدة الإسلامية، وهي: الإيمان بالله تعالى وما يتضمنه من توحيده في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بالملائكة الكرام الذين هم عباد مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم، والإيمان بالأنبياء والرسل الذين اصطفاهم الله لهداية البشر، والإيمان بالكتب السماوية التي أنزلها الله لتكون منهجاً للحياة، والإيمان باليوم الآخر وما فيه من حساب جزاء، وأخيراً الإيمان بالقدر خيره وشره، الذي يعكس كمال علم الله وحكمته.

## أهمية البحث

تتبع أهمية هذا الموضوع من كونه يتناول المقاصد العقديّة في تفسير الخطيب الموصلي، وهي تمثّل جوهر الرسالة القرآنية وأساس بناء العقيدة الإسلامية. وتتجلى أهميته في عدة جوانب:

- إبراز دور التفسير في ترسيخ أصول الإيمان الستة في نفوس المسلمين.
- بيان منهج الخطيب الموصلي في تناول القضايا العقديّة وربطها بالآيات القرآنية.
- توضيح كيفية استنباط المعاني العقديّة من النص القرآني بأسلوب يجمع بين النقل والعقل.
- الإسهام في تعزيز الفهم الصحيح لعقيدة الإيمان بالله، والملائكة، والأنبياء والرسل، والكتب

السماوية، واليوم الآخر، والقدر

## اهداف البحث.

التعرف على المقاصد العقديّة

توضيح مفهوم الإيمان واركانه مع نماذج من سور قرآنيه من تفسير الخطيب الموصلي المبينة

لمقاصد الايمان واركانه

## مشكله البحث

ما المقاصد العقديّة

كيف عرض أركان الإيمان الستة وربطها بالآيات القرآنية

كيف ربط الآيات بالمقاصد العقديّة وإبراز المقصد

### تمهيد : المقاصد العقديّة

يلاحظ ان العقيدة الاسلاميّة تكمن وراءها غايات ومقاصد سامية تتجلى من خلال العمل بمقتضى الايمان الراسخ بها ، فأن مصطلح العقيدة هي الأوامر والنواهي المتعلقة بالايمان تصديقاً قلبياً بحقائق الغيب كما جاء في بها الدين ، وما يتفرع عنها من الحقائق ، وحين غاب الحديث عن المقاصد العقديّة الحقيقيّة كما يوضحها القرآن الكريم انصرف الباحثون والمتكلمون إلى الخوض في مقاصد كثيره ، وأهتموا بتفريعات واشكالات لا طائل من ورائها .<sup>(١)</sup>

وقد وضع الباحثون تعاريف عنده لمصطلح " مقاصد العقيدة " ومنها :

التعريف الاول : " هي الغايات المستهدف والنتائج والفوائد المرجوة من أركان الايمان جملة ومن وضع العقائد تفصيلاً ، أو هي التي وضعت العقيدة لاجل تحقيقها، لمصلحة العباد<sup>(٢)</sup> و معنى ذلك ان مقاصد العقائد تمثل مراد الله تعالى والغاية التي أمر عبادة بالتمسك بها ، وذلك بتثبيتها في القلب والايمان بها جازماً ، فهي كالأصل للشجيرة ، بينما الشريعة تشبه الثمرة التي تنتج عن ذلك الاصل.<sup>(٣)</sup>

التعريف الثاني : أسرار وحكم وضعها الله تعالى في العقيدة الاسلاميّة وأمر ذوي القلوب والابصار بالتفكر فيها . فلفظة الاسرار والحكم هي التي تدل على المقاصد، فإنها: تمثل التطبيق العلمي للعقيدة في ارض الواقع.<sup>(٤)</sup>

فأن اول مقصد سعى الاسلام الى تحقيقه في النفوس من خلال آيات وأحاديث العقائد هو اثبات وحدانية الله تعالى ، وما ينبني عليها من وجوب افراذه تعالى بالقصد والتوجه ، وعدم اشراك غيره في العبادة .

فيمكن تعريف التوحيد :

" هو اول دعوة الرسل، وأول منازل الطريق، وأول مقام يقوم فيه السالك الى الله عز وجل " .<sup>(٥)</sup>

### المطلب الأول : الايمان بالله

هو الايمان بوجوده وربوبيته وألوهيته واسمائه وصفاته

وانه سبحانه وتعالى متصف بكل كمال يليق به منزّه عن كل نقص فيجب توحيده برربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ، والايمان بالله يتضمن أربعة أمور "<sup>(٦)</sup> .

١. الايمان بوجود الله تعالى فقد فطر الله كل مخلوق على الايمان بخالقه كما قال سبحانه وتعالى " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" (٧) فيدل العقل على أن لهذا الكون خالقاً، فالمخلوقات جميعاً لا يمكن ان توجد بلا موجد ، لأنها عاجزة عن ايجاد ذاتها ، فلا بد من خالق اوجدها، فيتعين أن يكون لها موجد وهو رب العالمين وقوله تعالى " أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (٣٥) أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ " (٨) فأيات الكون من تعاقب الليل والنهار ، وتوفير الرزق، واتقان التدبير كلها شواهد قاطعه على وجود الخالق. (٩)

ويدل الشرع على وجود الله تعالى من خلال الاحكام التي انزلها في كتبه على انبياءه ورسله ، وتعد برهاناً على أنها من عند رب حكيم عليم بمصالح خلقه قدير على تدبير شؤونهم. (١٠)

٢. الايمان بأن الله هو الرب وحده لا شريك لمن هو الذي له الخلق الا الله والامر. والملك والأمر ، فلا خالق الا الله ، ولا مالك الا الله وحده ، فهو الذي خلق كل شيء بقدرته ليس له وزير ولا معين، فهو يعلم ما في السماوات والارض الكبير المتعال. (١١)

٣. الايمان بالوهيته سبحانه، فنعلم ان الله وحده هو الاله الحق لا شريك له ، وأنه وحده المستحق للعباد، فهو رب العالمين ، واله العالمين ونعبده بما شرع مع كمال الذل له وكمال الحب، وكمال التعظيم ، والله هو الاله الحق، وكل معبود من دون الله فألوهيته باطلة، وعبادته باطلة منه. قوله تعالى " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ" (١٢)

٤ - الايمان بأسماء الله وصفاته : (١٣)

أ. تنزيه خالق السماوات والارض عن مشابهة المخلوقين في الذات والاسماء والصفات.

ب. الايمان بما وصف الله به نفسه أو وصف به رسوله من الاسماء والصفات.

ج. قطع الطبع عن ادراك كيفية اسماء الله وصفاته كما في قوله تعالى " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (١٤)

قوله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ " (١٥) تتضمن هذه الآية البرهان القاطع في استحقاقه وحده بالعبادة و من العظيمة و المنن الجليلة على الناس أجمعين ، فأن عقول الناس قد تجهزت بالمواعظ بأن يعبدوا ربهم الذي تقتصر افعال الالهية وصفاتها عليه تعالى. (١٦)

وما جاء في سورة الفاتحة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) (١٧) من خلال هذه السورة تبين ان المستحق بالعبادة الله وحده لانه هو مصدر والسعادة في الحياة الدنيا والآخرة ، وقد المعنى سورة الفاتحة الى تحديد الاهداف ، وهذه الاهداف والمواضيع هي: افراد الله سبحانه بالتوحيد ، وتنزيهه عن صاحبة الولد والشريك ، والهداية الى ما يؤدي الى للسعادة في الدنيا والاخرى من العقيدة الصحيحة والعمل الصالح ، و اخلاص العبادة لله وحده والاستعانة به والتوكل عليه ، ثم سار القرآن في هذه الاهداف التي اجملتها وفصلتها تفصيلاً ، لذلك توحدت في الاغراض والمقاصد ، فكانت متشابهات و مثاني تعاد و تثنى فيها هذه المعاني بأنواع من الحجج والبراهين، والوعد والوعيد، والاوامر والنواهي ، والقصص والمواعظ. (١٨) فهذا يبين توحيد الله وافراده بالعبادة وان الهداية والسعادة في الدنيا والاخره تتحققان بالايمان الصحيح والعمل الصالح .

### المطلب الثاني : الايمان بالملائكة

"هو التصديق بوجودهم وأنهم كما وصفهم الله تعالى عباد مكرمون خلقهم الله تعالى لطاعته وعبادته وتحقيق أوامره والايمان بأصنافهم وأوصافهم وأعمالهم التي يقومون بها، وكذلك الايمان بفضلهم ومكانتهم عند الله - عز وجل" (١٩) . فالملائكة من الغيبيات التي لا ترى ، ولا نعلم عنها الا ما اخبرنا الله به مما لم يقع بعد ، فالملائكة مخلوقات موجودة و حقيقية، ووجودهم ثابت بإجماع المسلمين ، ومنه قوله تعالى " وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا " (٢٠) ، فالقرآن كلام الله سبحانه وتعالى فيقتضي بالضرورة الإيـمان بوجودهم ، فمن ينكر وجودهم فقد انكر نبوة الرسول والقرآن معاً. (٢١) والايمان بالملائكة يضم عدة معاني: (٢٢)

١. التصديق بوجودهم، وقد ورد ذكرهم في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة "أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ". (٢٣)
٢. أنزالهم منازلهم والايمان بهم ، وانهم عباد الله وخلق ، فأنهم مأمورون ومكفولون لا يقدرون الأعلى ما كلفهم . الله تعالى به والموت جائز فيهم ، لكن الله جعل له امداء بعيداً، فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء يؤدي. وصفهم به الى الشرك بالله تعالى

٣. الاعتراف بأن الله تعالى يجتبي منهم رسلاً ، يبعثهم الى من يشاء من البشر برسالاته

. للإيمان بالملائكة اثار عظيمة منها : (٢٤)

١. أدراك عظمة الله تعالى وكمال قدرته ، فالمخلوقات العظيمة دليل على عظمة خالقها ، وقد خلق الله الملائكة من نور وجعل لهم اجنمة .
  ٢. من الايمان ملازمة طاعة الله، والايمان بأن الملائكة تسجل اعمال الإنسان جميعها ما يجعله يراقب الله ويتعد عن الذنوب سرراً وعلانية.
  ٣. الشعور بالطمأنينة والسكينة ، فالمؤمن حين يوقف أن في الكون ملائكة كثيرة تعبد الله وتطيعه على احسن حال واكمل وجه.
  ٤. شكر الله على رعايته بيني ادم ، حيث جعل من الملائكة من يتولى حفظهم ورعايتهم.
- " الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (٢٥) أشار الشيخ رشيد الموصلي معرض تفسيره للاية بأن الله جعل الملائكة رسلاً ذوات اجنحة ينطلقون بها مسرعين في قضاء مهامهم وإيصال رسائلهم الى الانبياء والمرسلين ، فهي لا تماثل تماثل أجنحة الطير ، إذ إن عالم الملائكة متجاوز العالم المادي ، وجعل الملائكة مثنى وثلاث ورباع ينزلون بالمهام والتكاليف التي أمرهم الله بها ويسرعون بها ويقطعون المسافات البعيدة بوقت زمني قصير لتنفيذ المهام الذي أمرهم الله به وأداء اماناتهم ، فيعتبر رداً على من انكر النبوة والوحي واستبعدوا تحقيقه لبعد المسافة بين السماء والارض . (٢٦)
- فبين المقصد اثبات النبوه والوحي ، وبيان قدره الله تعالى على تسخير الملائكة لابلاغ رسالاته الى الأنبياء بسرعه ودقه ، رداً على منكري الوحي والنبوه

### المطلب الثالث : الايمان بالأنبياء والرسل

- هو الايمان الجازم بأن الله تعالى قد بعث رسلاً من البشر بهداية الناس وإرشادهم الى ما ينفعهم في دنياهم وآخرتهم، فهو سبحانه بحكمته لم يترك الخلق بلا توجيه ، بل أرسل اليهم رسلاً مبشرين ومنذرين. (٢٧)
- " فالرسول: " هو من أوحى الله اليه يشرع وأمره بتبليغه الى من لا يعلمه أو يعلمه ولكنه خالفه". (٢٨)
- النبي : " هو من أوحى الله اليه بشرع سابق ، ليعلم من حوله. من أصحاب ذلك الشرع ويجدده ، فكل رسول نبي ، ولا عكس" (٢٩).

ويجب الايمان بجميع الانبياء والرسل ومن كفر بواحد منهم فقد كفر بهم جميعاً ، ويجب تصديق ما صح عنهم من اخبارهم ، والافتداء بهم في صدق الايمان ، وكمال التوحيد وحسن الخلق ، والعمل بشريعة من ارسل الى الناس كافة والى العالم قاطية محمد (صلى الله عليه وسلم) . (٣٠)

والايمان بالانبياء والرسل يتضمن اربعة أمور : (٣١)

١ . الايمان بجميع الانبياء والرسل أصل ثابت ، ومن كفر بواحد منهم فقد كفر بالكل ، لأن مصدر رسالتهم واحد وهو الله تعالى .

٢ . يجب الايمان بكل نبي ورد اسمه في القرآن تفصيلاً ، مثل محمد ، وابراهيم وموسى ، وعيسى ، ونوح عليهم السلام ، كما يجب الايمان أجماً بكل نبي لم يرد ذكر اسمه .

٣ . التصديق بأخبارهم ، فيلتزم المؤمن بتصديق كل ما ورد في اخبار الرسل من صفات وأحداث ، مادام قد ثبت صحتها بنصوص ، من القرآن القرآن والسنة .

٤ . العمل بشريعة النبي المرسل البناء وهو سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ، خاتم الانبياء والمرسلين .

بعد الايمان بالانبياء والرسل ركيزة أساسية من أركان الإيمان وأصلاً جوهرياً في الاعتقاد ، وهو أيمان شامل متكامل بجميع الرسل ، لا تفريق بينهم ، ولا تميز ، قائماً على التصديق الجازم بما جاءوا به وتعظيمهم كما شرع الله في حقهم ، وطاعتهم في كل ما أمروا به ونهوا عنه من أمر ونهي وترغيب وترهيب ، فيجب الايمان بجميع الانبياء إيماناً مجملاً ومفصلاً . (٣٢)

منه ما جاء في قوله تعالى : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ (٣٣) فذكر الخطيب الموصلي ان المؤمن يؤمن بالرسل ويقول " لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ " فالمقصود هو ابراز الايمان الكامل للرسل كافة من قبل المؤمنين دون تفريق بينهم ، بخلاف ما فعله اهل الكتاب من تفريق بين الرسل ، حيث آمنوا ببعض وكفروا ببعض . (٣٤)

ومنه ما جاء في قوله تعالى "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (٣٥) ، يبين هنا نعمة الله على العرب بإرسال رسول منهم ، ليتفهموا عنه مما فيه خير الدنيا والآخرة ، فقد جاءهم هذا الرسول من الكمال ليخرجهم من الظلمات الى النور ومن

الاعمال والعقائد الخبيثة لان في القرآن تزكية للارواح والابدان ، فتكون بذلك مصدراً للاعمال الصحيحة ، والاخلاق العالية ، والمقاصد السامية النبيلة، وقد خص الله تعالى العرب ليحملوا الدين الاسلامي وينشروه ، ويصبحوا أمة واحدة مسلمة . فقد اصطفى الله النبي محمد (صلى الله عليه وسلم ) من بين سائر البشر واصطفى قومه في هذا الشأن العظيم من بين جميع الامم ، بمعنى أن ذلك كان بحسب الحكمة الجلية وقدرة الله البالغة . (٣٦)

### المطلب الرابع: الايمان بالكتب السماوية

هو التصديق الجازم بأن الله عز وجل انزل كتباً على انبيائه ، ورسله هداية لعباده ، وهي ان ما تضمنته حق لا ريب فيه منها ما سمى الله في كتابه ، ومنها، ما لا يعلم اسماءها وعددها - الا الله عز وجل . (٣٧)

وقد أنزل الله تعالى هذه الكتب على رسله رحمة بالخلق وهداية. لهم، لتحقيق السعادة في الدنيا والاخرة ، وقد جاءت هذه الكتب لتحقيق غاية وهي ان يعبد الله وحده لا شريك له ، لتكون منهج حياة شامل ، يقود الناس الى كل الخير ، ويضئ لهم طريق الحياة . (٣٨)

ويتضمن الايمان بالكتب ما يلي :

١. يجب الايمان بأن الكتب السماوية منزله من عند الله تعالى حقاً و يقيناً.
  ٢. الايمان ان نصدق تفصيلاً بما علمنا اسماءه من الكتب السماوية كالقرآن الذي انزل على محمد ( صلى الله عليه وسلم)، والانجيل الذي انزل على عيسى، والتوراة التي انزلت على موسى، والزبور الذي أوتيته داود، كما يجب الايمان بالذين لا نعلم اسمائهم على وجهه العموم.
  ٣. يقتضي الايمان بالكتب السماوية التصديق الجازم ما صح من اخبارهم، والعمل والاعتماد على اخرها وهو القرآن ، لكونه خاتمها و ناسخ شرائع ما قبلها . (٣٩)
- فالكتب السماوية كلها من عند الله ، وتتفق في وحدة الغاية، وفي مسائل الاعتقاد، وأنها تدعو الى العدل والقسط ، ومكافاة الاخلاق ومحاربة الظلم والفساد والانحراف ، وتتفق في كثير من التشريعات وتختلف في بعض التشريعات وتفاصيلها ، فلكل أمة شريعة تلائمها وتناسبها . (٤٠)
- عدد الكتب السماوية المذكورة في القرآن :

١. صحف ابراهيم (صلى الله عليه وسلم).
٢. التوراة : وهي الكتاب الذي انزله الله على موسى.

٣. الزبور: وهي الكتاب الذي انزله الله على داود .

٤. الانجيل : وهو الكتاب الذي انزله الله على عيسى.

٥. القرآن : وهو الكتاب الذي انزله الله على محمد (صلى الله عليه وسلم) للناس كافة.<sup>(٤١)</sup>

ومنه ما جاء في القرآن من الايات التي تتحدث عن الايمان بالكتب السماوية قوله تعالى " مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (٩١) وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ"<sup>(٤٢)</sup>

فبين شأن أولئك الرسل من هدايتهم بما هداهم الله به من إنزال الكتب والشرائع عليهم ، وان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) واحد من هؤلاء الرسل، فالمشركين هم انكروا الوحي والنبوة وكفروا بها ، فلم يقدروا الله حق قدره في اللطف بهم والرحمة ، وتوجيههم الى الخير والرشادة بارسال الرسل ، وأنزل الكتب عليهم لكي يهتدوا بها ويتبعوها فانكروا هذه الشرائع التي انزلها الله فمعناها، ان الانسان مخير في تصرفاته ، ولم يبين المنهج الذي يلزم ان ينتهجه في تلك التصرفات لينال الخير والسعادة ويتجنب الشر والشقاء ،

وقولهم " مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ " ، فهم ينكرون نبوة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ومن أنزل القرآن عليه، وأن هذا القرآن هو احد الكتب السماوية انزله على رسوله لينذر ام القرى وهي مكة وخصها بالذكر لانها مركز الدعوة والموطن الذي نشأ فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) فالذين يؤمنون بالآخرة هم اتباع النبي ، وان اهل الكتاب لا يؤمنون بالآخرة ايمانا صحيحا، لانهم لو آمنوا بالقرآن لأتبعوا ما انزله فيه فهم مشركون .<sup>(٤٣)</sup>

فيبين الخطيب الموصلي المقصد من هذه الآية ان هؤلاء المشركين كفروا بالقرآن واتبعوا الكتب السماوية السابقة بعد ان حرفوها و ادخلوا عليها كثير من التحريف والتغيير .

وكذلك قوله تعالى " نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ " ، فبين ان القرآن هو من عند الله عز وجل فلا يحتاج الى دليل من غيره لاثبات صحته بل دليله نفسه فهو حق و عدل ،(مصدقاً لما قبله) أي ما قبله من الكتب المنزلة على الانبياء السابقين ، فأن طبيعته ومضمونه واحد فالقرآن الكريم ننزل منجماً بخلاف

الكتب السماوية السابقة، الذي ادخل عليها كثير من التحريف ، فيبين ان المقصد من هذه الاية انه ينزل بهذه الكتب مافيه صلاحهم ويعلم حقيقة امرهم فلا يخفى عليه من أمن به أو كفر وعصاها.(٤٤)

" وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ"(٤٥) يبين الله تعالى مكانه القرآن الكريم من بين الكتب المنزلة ، فأن حكمته اقتضت تعدد الشرائع وتدرج منهاج الهداية بمقتضى اندراج النوع الانساني، فالقرآن هو المقصود والعمدة من بين جميع الشرائع، فالقرآن انزل كامل و به تم اكمال الدين ، فكان احق ما يطلق عليه اسم (الكتاب) على وجه الاطلاق وهو القرآن الكريم ، وهذه هي الحكمة بالتعبير بل (الكتاب) بعد التعبير عن كتاب موسى باسمه الخاص التوراة. وعيسى باسمه الخاص الانجيل ، فهو المرجع الى جميعها وهو المسيطر عليها، فيجب ان يحكم بها بما جاء فيها من الاحكام والحدود، وكذلك الشرائع الاسلامية تدرجت بحسب أحوال المجتمع واستعداد البشر شر ، فلا تصلح له شريعته واحدة من اول نشأة النوع الى نضوج كماله ، وختم الله الشرائع بالشرعية المحمدية المبنية على البرهان والدليل، ومداخلة العقل في الفهم.(٤٦)

### المطلب الخامس : الايمان باليوم الآخر

اليوم الآخر . هو يوم القيامة الذي يبعث الله فيه الخلائق للحساب والجزاء، وسمي باليوم الآخر، لانه لا يوم بعده ، حيث يستقر اهل الجنة في الجنة ، و أهل النار في النار .(٤٧) فهو التصديق الجازم بإتيانه لا محاله والعمل بموجب ذلك، ويدخل في ذلك الايمان بأشراط الساعة وأماراتها التي تكون قبلها ، وبالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه، وبالنفخ في الصور وخروج الخلائق من القبور ، ومافي موقف القيامة من الاهوال والأفراح وتفاصيل المحشرة و بالجنة ونعيمها، وبالنار وعذابها.(٤٨)

فيجب الايمان بالجنة والنار، وهما المصير الابدي للناس ، فالجنة هي دار النعيم التي اعدّها الله لعباده الصالحين المؤمنين ، الذين آمنوا بالله وانقادوا لطاعته وطاعة رسله متبعين لسنة نبيه ، وأما النار فهي دار العذاب التي أعدّها الله للكافرين الظالمين ، الذين جحدوا به وعصوا امر رسله، ولكل

دار درجات ، فاهل الجنة يتفاوتون في المنازل بقدر طاعتهم ، وأهل النار يتفاوتون في العذاب بحسب معاصيهم.<sup>(٤٩)</sup>

لذلك نجد القرآن الكريم يشدد على أهمية الايمان باليوم الآخر ، ومايشمله هذا اليوم من امور اخرى كالجنة والنار ، فوردت مقاصد ما جاء في قوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا " <sup>(٥٠)</sup> ، أشار الخطيب الموصلي في معرض تفسيره لهذه الآية بالتمسك في هذا الدستور بقوله تعالى " إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " بأن المؤمن الحقيقي يقدم حكم الله على كل شيء ، والمؤمن باليوم الآخر يجعل اهتمامه بثواب الاخره اعظم من اهتمامه بمتاع الدنيا ، ومن يقدم أهوائه ومصالحه على الكتاب والسنة . ولا سيما في الشؤون العامة ، فأيمانه بالله واليوم الآخر ليس كاملاً يعتد به .<sup>(٥١)</sup>

#### المطلب السادس : الايمان بالقدر

هو التصديق الجازم بأن كل خير وشر فهو بقضاء الله وقدره وأنه الفعال لما يريد لا يكون شيء الا بإرادته ولا يخرج شيء عن مشيئته وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره ولا يصدر إلا عن تدبيره ،<sup>(٥٢)</sup> فيجب الايمان بالقدر على اختلاف وجوهه، صغيراً كان أو كبيراً ، حسن اوسياً ، ظاهراً او باطناً ، فكله من عند الله سبحانه وتعالى ، قضا قضاءه على عباده وقدر قدره عليهم لا أحد يخرج عن مشيئة الله عز وجل ، ولا يتجاوز قضاءه ، فالجميع تحت سلطان إرادته ، سائرون الى ما خلقوا له ، فقد أراد الطاعة وأحبها وأمر بها، ونهى عن المعصية ، ولم يحبها ولم يرضا بها بل قضى بوقوعها، وقدرها وشاءها.<sup>(٥٣)</sup>

ومن اركان الايمان بالقدر هي :

١ . الايمان بأن علم الله شامل لكل شيء قد عليه ما كان وما سيكون، ويعلم أحوال عباده ، وأرزاقهم وآجالهم ، وجميع شؤونهم ، فلا يخفى عليه شيء ،<sup>(٥٤)</sup> وقال عز وجل " لِنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا " <sup>(٥٥)</sup>

٢ . الايمان بإرادة الله الفعالة وقدرته الكاملة : فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن<sup>(٥٦)</sup> تقوله " إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " .<sup>(٥٧)</sup>

٣ . أنفراده سبحانه بإيجاد الخلائق كافة ، فلا خالت الا هو ، ولا رب غيره كقوله تعالى<sup>(٥٨)</sup> " اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ " <sup>(٥٩)</sup>

٤. كتابته سبحانه وتعالى لكل ما قدره وقضاه<sup>(٦٠)</sup> " كما في قوله تعالى " وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ " .<sup>(٦١)</sup>

ومنه ما جاء في قوله تعالى " تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا " <sup>(٦٢)</sup> فبين الخطيب الموصلية من خلال هذه الآية عناية الله سبحانه وتعالى بهم ورعايته لهم، فكان وضع الكهف مناسب لهم ، مما حفظ اجسادهم من أي اذى وفق سنن الكون وقوانينه، فإن الشمس كانت تشرق عليهم قليلاً وذلك من موافقة الاقدار للأقدار ، من ابداع الله ، وهم في متسع من الكهف، ويصلهم ضوء الشمس دون ان يؤذيهم . وهذا التدبير العجيب ونومهم الغريب هو من آيات الله الكونية التي لا نعلم منها إلا القليل ، وفيه إشارة الى ان ما نراه غريباً يجري وفق قوانين الطبيعة.<sup>(٦٣)</sup>

### الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، يتبين أن المقاصد العقيدية في تفسير الخطيب الموصلية تمثل جانباً مهماً في إبراز معاني الإيمان وترسيخ أصول العقيدة الإسلامية من خلال تدبر آيات القرآن الكريم. فقد بينت من خلال التفسير آيات اركان الإيمان الستة بأسلوب يجمع بين البيان والتوجيه، مبرزاً آيات الإيمان بالله تعالى وما يستلزمه من توحيد وخضوع، وموضحاً آيات الإيمان بالملائكة ووظيفتهم، وآيات الايمان بالأنبياء والرسول في هداية البشر، وآيات الإيمان بالكتب السماوية كمصدر للتشريع، إضافة إلى بيان آيات اليوم الآخر وما تحمله من ترغيب وترهيب، وآيات الإيمان بالقدر بوصفه من أعظم دلائل كمال علم الله وحكمته

### المصادر

#### القرآن الكريم

١. الابطال النظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان. بكر بن عبد الله أبو زيدات (١٤٢٩هـ) دار العاصمة - الرياض ، ط١ ، ١٤١٧ هـ
٢. اصول الايمان ، محمد بن عبد الوهاب النجدي (ت ١٢٠٦هـ) ، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، طه : ١٤٢٠ هـ

٣. الاعتقاد، أبو الحسين بن أبي يعلى ، محمد بن محمد رات (٥٢٦ هـ) ، (ت محمد بن عبد الرحمن الخميس دار أطلس الخضراء ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٤. أولى ما قيل في آيات التنزيل، رشيد الخطيب الموصلي

٥. تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد ويليّه شرح الصدور في تحريم رفع القبور، محمد بن اسماعيل الصنعاني ، محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق عبد المحسن بن حمد البدر، مطبعة سفير الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ

٦. التوحيد للناشئة والمبتدئين ، عبد العزيز بن محمد بن علي ، وزارة الاوقاف الشؤون الاسلامية والاوقاف ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ

٧. الجامع الشعب الايمان، أبي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخرساني بعدها البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، مكتبة الرشيد - الرياض ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

٨. شرح العقيدة الطحاوية ، علي بن علي بن محمد الدمشقي (ت ٧٩٢ هـ) تحقيق عبد الله بن المحسن التركي) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

٩. الطريق إلى الإسلام ، محمد بن ابراهيم بن أحمد، دار ابن خزيمة ط ٢ ، د.ت

١٠. علم المقاصد الشرعية ، نور الدين الخادمي

١١. فتح الباري ، شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني، الشافعيات محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩ هـ

١٢. القضاء والقدر، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي دار النفائس ، الاردن ، ط ١٣ ، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٥ م ، ص ٢٦ .

١٣. كبرى اليقينات الكونية ، محمد سعيد رمضان البوطي دار الفكر المعاصر - بيروت ط ٢ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

١٤. كتاب التوحيد المسمى بـ " التخلي عن التقليد والتخلي بالاصل " المفيد، عمر العرباوي الحملاوي (ت ١٤٠٥ هـ) ، مطبعة الوراقة العصرية ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

١٥. مباحث العقيدة في سورة الزمر، ناصر بن علي عايش حسن الشيخ، مكتبة الرشيد، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

١٦. مختصر الاسئلة والاجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية ، أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن السلطان . دت ٢٣ ١٩٩٧م

١٧. مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القرآن والسنة، محمد بن ابراهيم التويجري

١٨. مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة ، عبد المجيد النجار، دار الغرب الإسلامي ط ٢ ، ٢٠٠٨م

١٩. مقاصد العقائد عند الشيخ الطاهر ابن عاشور، عبد الرؤوف ما تاج الدين جوان ، رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في العلوم \* الاسلامية كلية العلوم الاسلامية - جامعة الجزائر ، ١٤٣٧هـ. ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦-٢٠١٧م

٢٠. من العقيدة الى مقاصد العقيدة ، حميد العساني ، محملة المدونة ، مجلة فقهية محكمة تصدر عن مجمع الفقه الاسلامي بالهند، العدد الثالث ٧ / ٢٠١٧ م

(١) مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة ، عبد المجيد النجار، دار الغرب الإسلامي ط ٢ ، ٢٠٠٨م ، ص ١٥ .  
(٢) مقاصد العقائد عند الشيخ الطاهر ابن عاشور، عبد الرؤوف ما تاج الدين جوان ، رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في العلوم \* الاسلامية كلية العلوم الاسلامية - جامعة الجزائر ، ١٤٣٧هـ. ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦-٢٠١٧م ، ص ٥٠.

(٣) المصدر نفسه، ص ٥٠.

(٤) ينظره من العقيدة الى مقاصد العقيدة ، حميد العساني ، محملة المدونة ، مجلة فقهية محكمة تصدر عن مجمع الفقه الاسلامي بالهند، العدد الثالث ٧ / ٢٠١٧ م ، ص ٤.

(٥) شرح العقيدة الطحاوية ، علي بن علي بن محمد الدمشقي ( ت ٧٩٢ هـ ) تحقيق عبد الله بن المحسن التركي ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م ، ١ / ٢١ .

(٦) تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد ويليهِ شرح الصدور في تحريم رفع القبور، محمد بن اسماعيل الصنعاني ، محمد بن علي الشوكاني ، تحقيق عبد المحسن بن حمد البدر، مطبعة سفير الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ ، ص ٩.

(٧) سورة الروم : اية ٣٠

(٨) سورة الطور : اية ٣٥-٣٦

(٩) ينظر ، مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن ابراهيم التويجري ، ص ٤٥.

(١٠) مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن ابراهيم التويجري ، ص ٤٧.

(١١) المصدر نفسه ص ٤٧.

- (١٢) سورة الحج ، آية ٦٢ .
- (١٣) مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن ابراهيم التويجري ، ص ٤٨ .
- (١٤) سورة الشورى : آية ١١ .
- (١٥) سورة البقرة : آية ٢١ .
- (١٦) أولى ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب الموصلي ، ٤٣/٢ .
- (١٧) سورة الفاتحة : آية ١ ما بعدها .
- (١٨) ينظر أولى ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب الموصلي ، ١٧ / ٢ وما بعدها .
- (١٩) فتح الباري ، شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر ، أبو الفضل العسقلاني ، الشافعيات محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩ هـ / ١ / ١١٧ .
- (٢٠) سورة النساء : آية ١٣٦ .
- (٢١) ينظر ، كبرى اليقينات الكونية ، محمد سعيد رمضان البوطي دار الفكر المعاصر - بيروت ط ٢ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م / ص ٢٧٣ .
- (٢٢) ينظر ، الجامع الشعب الايمان ، أبي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخرساني بعدها البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، مكتبة الرشيد - الرياض ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م ، ص ٢٩٦ .
- (٢٣) سورة البقرة ، آية ٢٨٥ .
- (٢٤) ينظر ، التوحيد للناشئة والمبتدئين ، عبد العزيز بن محمد بن علي ، وزارة الاوقاف الشؤون الاسلامية والاوقاف ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ ، ص ٥٨ .
- (٢٥) سورة فاطر ، آية ١ .
- (٢٦) ينظر ، أولى ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب الموصلي ، ١٣٥/٦ وما بعدها .
- (٢٧) ينظر ، مباحث العقيدة في سورة الزمر ، ناصر بن علي عايش حسن الشيخ ، مكتبة الرشيد ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، ص ٤٧٠ .
- (٢٨) مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن ابراهيم التويجري ص ٧٤ .
- (٢٩) المصدر نفسه ، ص ٧٥ .
- (٣٠) ينظر ، المصدر نفسه ، ص ٨٣ .
- (٣١) ينظر التوحيد للناشئة والمبتدئين ، عبد العزيز بن محمد ، وزارة الاوقاف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية ، ١٤٢١ هـ ، ص ٦٨ .
- (٣٢) ينظر ، الابطال النظرية الخط بين دين الاسلام وغيره من الاديان . بكر بن عبد الله أبو زيد (ت ١٤٢٩ هـ) دار العاصمة - الرياض ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ، ص ٧٨٧ .
- (٣٣) سورة البقرة ، آية ٢٨٥ .
- (٣٤) ينظر ، أولى ما قيل في آيات التنزيل ، الخطيب الموصلي ، ٤٣٢ / ٢ .
- (٣٥) سورة الجمعة ، آية ٢-٣ .
- (٣٦) ينظره أولى ما قيل في آيات التنزيل ، الخطيب الموصلي ، ١٧٩ / ٢ وما بعدها .
- (٣٧) مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن ابراهيم التويجري ، ص ٧١ .
- (٣٨) ينظر الطريق إلى الإسلام ، محمد بن ابراهيم بن أحمد ، دار ابن خزيمة ط ٢ ، د.ت ، ص ٦١ .

- (٣٩) ينظر المصدر نفسه ، ص ٦١ .
- (٤٠) الطريق الى الاسلام ، محمد بن ابراهيم الحمد ، ص ٦١ .
- (٤١) كتاب مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن ابراهيم التويجري ، ص ٧١ .
- (٤٢) سورة الانعام ، الاية ٩٢ - ٩٣ .
- (٤٣) ينظر ، اولى ما قيل في آيات التنزيل ، الخطيب الموصلي ٣/٣٣٩-٣٤٢ .
- (٤٤) اولى ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب الموصلي ، ٣/٤٤٢ ومابعدھا .
- (٤٥) سورة المائدة ، اية ٤٨ .
- (٤٦) ينظر ، اولن ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب الموصلي ، ٣/٢٢١ ومابعدھا .
- (٤٧) مختصر الفقه الاسلامي في ضوء القرآن والسنة ، محمد بن ابراهيم التويجري ، ص ٨٩ .
- (٤٨) التوحيد للنائشة والمبتدئين ، عبد العزيز بن محمد بن علي العبد اللطيف ، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ ، ص ٧٩ .
- (٤٩) ينظر ، الطريق الى الاسلام ، محمد بن ابراهيم الحمد ، ص ٦٩ .
- (٥٠) سورة النساء ، اية ٥٩ .
- (٥١) ينظر ، اولى ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب الموصلي ، ٣ / ٨١ .
- (٥٢) مختصر الاسئلة والاجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية ، أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن السلطان . دت ٢٣ ١٩٩٧ م ، ص ٢٣ .
- (٥٣) ينظر الاعتقاد ، أبو الحسين بن أبي يعلى ، محمد بن محمد رات (٥٢٦ هـ) ، (ت محمد بن عبد الرحمن الخميس دار أطلس الخضراء ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ، ص ٣١ .
- (٥٤) ينظر ، اصول الايمان ، محمد بن عبد الوهاب النجدي (ت ١٢٠٦ هـ) ، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، طه : ١٤٢٠ هـ ، ص ٧١ .
- (٥٥) سورة الطلاق ، اية ١٢ .
- (٥٦) ينظر ، اصول الايمان ، محمد بن عبد الوهاب النجدي (ت ١٢٠٦ هـ) ، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، طه : ١٤٢٠ هـ ، ص ٧١ .
- (٥٧) سورة يس ، اية ٨٢ .
- (٥٨) ينظر القضاء والقدر ، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي دار النفائس ، الاردن ، ط ١٣ ، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٥ م ، ص ٢٦ .
- (٥٩) سورة الزمر ، اية ٦٢ .
- (٦٠) اصول الايمان ، محمد بن عبد الوهاب النجدي ، ص ٧١ .
- (٦١) سورة يس ، اية ١٢ .
- (٦٢) سورة الكهف ، اية ١٧ .
- (٦٣) ينظر ، اولك ما قيل في آيات التنزيل ، رشيد الخطيب الموصلي ، ٥/١٤ ومابعدھا .